



إيسيسكو
ICESCO

المنجز 4

مشروع

مراكز الإيسيسكو التربوية وأقطابها التدريسية
وكراسيها الجامعية المتخصصة



پیشانی پر لکھی ہوئی ہے کہ
میں نے اپنے دل سے
خون کی آبیاری
کی ہے۔



تقديم

في إطار توجهات الإيسيسكو الاستراتيجية الداعية إلى تعزيز الاهتمام بالبرامج التربوية الكبرى التي من شأنها تلبية حاجات الدول الأعضاء والإسهام في تحقيق أهداف المنظمة، أدرجت الإيسيسكو في خطة عملها التنفيذية مشروع مراكز الإيسيسكو التربوية وأقطابها التدريبية وكراسيها الجامعية المتخصصة في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك بهدف توطين الخبرات التربوية في مجال تأهيل مُدرّسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال إنشاء مراكز تربوية وأقطاب تدريبية وكراسي جامعية متخصصة في عدد من دول العالم الإسلامي الناطقة بلغات أخرى، تسهر على تنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية وبحثية شاملة ومستدامة تستفيد منها القيادات التربوية الوطنية والمدرسون والطلاب. وهو ما من شأنه أن يضمن للغة العربية حضوراً تربوياً دائماً وبارزاً على الصعيدين الإسلامي والدولي بعامه، والدول المستفيدة من هذا المشروع خاصة.

وقد أنشأت الإيسيسكو مركزين تربويين وقطبين تدريبيين وكريسين جامعيين متخصصين في مجال التعليم العربي في كل من تشاد وماليزيا ونيجيريا وبنين وغينيا وباشكورتستان، وهي بصد افتتاح قطب تدريبي ثالث في أوزبكستان، وقد أبانت هذه التجربة المتميزة نجاعة كبيرة تدعو الإيسيسكو إلى التوجه نحو افتتاح مزيد من الأقطاب التربوية والتدريبية والكراسي الجامعية المتخصصة في الدول الأعضاء الناطقة بغير العربية.

مركز الإيسيسكو التربوي في تشاد

أنشئ مركز الإيسيسكو التربوي في تشاد عام 1998، ويعمل المركز على تأهيل معلمي المدارس العربية والمزدوجة والارتقاء بكفاءتهم التربوية والمهنية، والمساعدة على تطوير مناهج التعليم العربي وبرامج التدريب وتصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها، والنهوض بالمدارس القرآنية والعربية الإسلامية، وتدريب اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطر الإدارية الفرنكفونية، وتشجيع الأنشطة التربوية والعلمية والثقافية والإعلامية الناطقة بالعربية في جمهورية تشاد. كما يعمل المركز حالياً على الإسهام في تحقيق الثنائية اللغوية التي تسعى إليها جمهورية التشاد في خدمة اللغة العربية.

وبالنسبة للبرامج والأنشطة، يقوم مركز تشاد بتنفيذ ثلاثة برامج تربوية سنوية مستمرة، ويستعرض التقرير هنا أهم البرامج والأنشطة التي تم تنفيذها خلال العامين 2022 - 2023 في هذه البرامج الثلاثة، وهي:

1. برنامج إعداد معلمي التعليم العربي لمرحلة الأساس:

- ♦ تم تنفيذ 4432 ساعة دراسية في هذا البرنامج خلال عام 2022 والنصف الأول من 2023.
- ♦ نجح في امتحانات التخرج في هذا البرنامج للعام الدراسي 2021-2022 ستمائة وتسعة وتسعون (699) طالباً من إجمالي ثمانمائة وأربعة وثلاثين (834) طالباً شاركوا في امتحانات التخرج؛
- ♦ بلغ عدد المترشحين لامتحانات الدخول إلى هذا البرنامج ألفاً وستمائة وعشرين (1620) مترشحاً توزعوا على المركز الرئيس في انجمينا وعلى فرع المركز في مدينة أبشة. وقد نجح منهم ألف ومائة وستة وخمسون (1156) طالباً تم قبولهم للدراسة في البرنامج على مدى العام الدراسي 2022-2023؛
- ♦ عملاً بتوجيهات الحكومة التشادية الرامية إلى تعزيز الثنائية اللغوية في التعليم (عربية - فرنسية)، فقد تم تكييف دروس اللغة الفرنسية في هذا البرنامج بتخصيص شهرين كاملين لدراسة اللغة الفرنسية (أكتوبر ونوفمبر 2022)، مع تدريس بقية المواد الأكاديمية والتربوية والتطبيقية باللغة العربية؛

♦ في بداية عام 2022 قررت الحكومة التشادية توظيف 5000 خريج وخريجة من حملة الشهادات العليا في شكل دفعات. وفي هذا الإطار تم توظيف 448 من خريجي المركز (وهو عدد كبير مقارنة بأعداد المتخرجين الذين تم توظيفهم من كل مؤسسة من مؤسسات التعليم والتكوين الأخرى في تشاد). وهو ما دفع الكثير من الطلاب والطالبات من حملة الشهادة الثانوية إلى التسابق من أجل الالتحاق بالمركز في برنامج إعداد معلمي التعليم العربي لمرحلة الأساس.

2 - برنامج تعليم اللغة العربية للقيادات الإدارية التشادية الناطقة بالفرنسية:

- ♦ سُرع في تنفيذ هذا البرنامج الممول من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا بتاريخ 19 يناير 2022 م في مقر المركز التربوي الإقليمي للإيسيسكو في تشاد. وقد بلغ عدد المستفيدين من هذا البرنامج خلال العام الدراسي 2022 خمسة وسبعين (75) إطارا ومسؤولا إداريا من وزارة الصحة العامة والتضامن الوطني ووزارة المرأة والأسرة وحماية الطفولة. كما تضمن البرنامج تعليم اللغة العربية لستين (60) تلميذا وتلميذة في مدرستين ثانويتين بمدينة انجمينا؛
- ♦ زار وفد من جامعة ماروا بجمهورية الكاميرون مقر المركز بتاريخ 17 يونيو 2022. وهدفت الزيارة إلى الوقوف على تجربة المركز في مجال تعليم اللغة العربية للقيادات الإدارية الناطقة بالفرنسية. والعمل على تطبيق هذه التجربة بكلية الفنون والآداب والعلوم بجامعة مروا في الكاميرون من خلال قسم اللغات والترجمة الذي تم افتتاحه مؤخرا بالكلية؛
- ♦ بناء على اتفاقية أبرمت بين المدرسة الوطنية للقضاء في تشاد والمركز التربوي الإقليمي للإيسيسكو في تشاد، نُفذ المركز خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر 2022 برنامجا خاصا لتعليم اللغة العربية لطلاب وطالبات المدرسة الوطنية للقضاء في تشاد، حيث تمكن الطلاب خلال هذه الفترة من إتقان مهارات اللغة العربية الأربع والتواصل باللغة العربية، وبلغ عدد الساعات المنفذة في الفترة المذكورة 720 ساعة دراسية في فصلين دراسيين بوتيرة 360 ساعة لكل فصل دراسي. وقد زار السيد محمد أحمد الحبو وزير العدل وحقوق الإنسان في حكومة جمهورية تشاد طلاب هذا البرنامج في المركز، وأعجب بمستوى تحصيلهم للغة العربية، فقرر تمديد البرنامج ثلاثة أشهر أخرى.

3 - البرامج الإضافية:

- ♦ تم تنظيم دورة تدريبية افتراضية في مقر المركز التربوي الإقليمي للإيسيسكو في تشاد، بالتعاون مع مؤسسة «العربية للجميع» ومجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك في الفترة من 25 إلى 30 فبراير 2022، استفاد منها ثلاثون (30) معلما من معلمي اللغة العربية التابعين للمركز ولوزارة التربية الوطنية؛
- ♦ نظم المركز في مقره في انجمينا بالتعاون مع مركز الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها وجامعة إفريقيا العالمية والبنك الإسلامي للتنمية «دورة تدريبية في مجال كتابة اللغات المحلية بالحرف العربي» في الفترة من 31 مايو إلى 8 يونيو 2022، واستفاد منها 30 مشاركا ومشاركة؛
- ♦ شارك المركز في المؤتمر الدولي الافتراضي الأول الذي نظّمته أكاديمية بيت اللسانيات الدولية - بتركيا، بالتعاون مع المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر حول تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك في الفترة من 21 إلى 23 يونيو 2022؛
- ♦ شارك المركز بخبرائه وأساتذته (20 مشاركا) انطلاقا من شهر أكتوبر 2022 وإلى حدود شهر يونيو 2023 في عشر (10) دورات تدريبية ضمن برنامج الإيسيسكو للتدريب التربوي عن بعد «مشكاة العربية للناطقين بغيرها»؛
- ♦ شارك المركز في الورشة التدريبية التي نظمها المركز الوطني للمناهج في تشاد ((CNC بعنوان: «نحو استراتيجيات لإدماج اللغات الوطنية في التعليم الابتدائي»، وذلك يومي 15-16 أكتوبر 2022؛
- ♦ شارك المركز في الورشة التدريبية التي نظّمتها وزارة التربية الوطنية وترقية المواطنة في تشاد بعنوان «إعادة تأسيس المدرسة التشادية»، بتاريخ 6-7 ديسمبر 2022.

مركز الإيسيسكو التربوي في ماليزيا

أنشئ مركز الإيسيسكو التربوي في ماليزيا عام 2015، ويعمل المركز على مساعدة المسؤولين والمشرفين التربويين في مجال تعليم اللغة العربية في ماليزيا والدول الآسيوية غير العربية على تعميق خبراتهم وتنمية مهاراتهم التربوية، سعياً إلى تمكين الدول المعنية من بناء قدراتها الوطنية في هذا المجال، بالإضافة إلى التأهيل المعرفي والتربوي لمدربي اللغة العربية في ماليزيا وفي دول جنوب شرق آسيا، والإسهام في تطوير المناهج والمقررات المعتمدة لتعليم اللغة العربية في الدول المعنية، والعمل على مزيد التعريف بقيم ومضامين الثقافة الإسلامية الوسطية، وفتح المجال لعموم الناس في ماليزيا لتعلّم اللغة العربية على أسس منهجية سليمة.

وتنفيذاً لهذه الأهداف يعمل المركز من خلال برامج وأنشطة تربوية وعلمية وثقافية متنوعة، ويستعرض التقرير هنا أهم البرامج والأنشطة التي تم تنفيذها خلال العامين 2022 - 2023 في المركز:

1. الأنشطة التربوية والعلمية

- ♦ تنظيم ندوة علمية يوم 25 يوليو 2022 بعنوان «نحو مقاربة جديدة لتنمية مهارة القراءة»، مقر الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور، ماليزيا. وقد قدّم موضوع الندوة الأستاذ الدكتور مجدي بن حاج إبراهيم رئيس مركز الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها، وشارك فيها خمسة وثمانون (85) مشاركاً ومشاركة من مختلف القطاعات التعليمية الحكومية والأهلية؛
- ♦ نظّم المركز خلال الفترة من 27 إلى 30 سبتمبر 2022 «دورة تدريبية لتنمية مهارة المحادثة لدى الطلاب الماليزيين»، شارك في تنظيمها قسم التربية الإسلامية بوزارة التربية الماليزية، ومركز التميّز لبيداغوجيا اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي، وقسم دراسات اللغة واللغويات العربية بالكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور. وبلغ عدد المشاركين (56) مشاركاً ومشاركة؛
- ♦ شارك المركز من خلال عدد من مدّرسي اللغة العربية ومدّرساتها في ماليزيا (20 مشاركاً) انطلاقاً من شهر أكتوبر 2022 وإلى حدود شهر يونيو 2023 في عشر (10) دورات تدريبية ضمن برنامج الإيسيسكو للتدريب التربوي عن بعد «مشكاة العربية للناطقين بغيرها»؛

2. الأنشطة الثقافية

- ♦ نظم المركز أنشطة متنوعة خلال شهر ديسمبر 2022 احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية بالتعاون مع عدة جهات هي: قسم التربية الإسلامية بوزارة التربية الماليزية ومركز التميّز لبيداغوجيا اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي للمعلمين بباغلي، وقسم الدراسات اللغوية واللغويات العربية بالكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور.
- ♦ شارك المركز في تنظيم برنامج «إعادة تأهيل أطفال الشوارع من خلال كرة القدم» لمدة 5 أيام، من 16 إلى 20 يناير 2023. وأقيم هذا البرنامج في حرم الجامعة الإسلامية بسلانجور تحت إشراف الإيسيسكو وبالتعاون مع وزارة التربية الماليزية.
- ♦ افتتح مركز الإيسيسكو التربوي في ماليزيا بالتعاون مع كلية الدراسات والحضارة الإسلامية، ومركز الدراسات العامة، والمركز الإعدادي، ونادي اللغة العربية والترجمة يوم الجمعة 24 فبراير 2023 برنامج منتدئ الجمعة الثقافي العربي، وذلك في رواق مبنى كلية الدراسات والحضارة الإسلامية في الجامعة الإسلامية بسلانجور. وقد تم خلال الجلسة الأولى من المنتدئ تقديم محاضرة بعنوان (اللغة العربية والاحتكاك اللغوي (اللغة الملايوية أنموذجاً). والغرض من تنظيم برنامج منتدئ الجمعة الثقافي العربي هو إيجاد بيئة عربية ونشر ثقافتها وتعزيزها بين معلمي اللغة العربية وطلبتها.



3. أنشطة إضافية

♦ استقبل المركز يوم 28 سبتمبر 2022 ثمانية عشر (18) طالبا وطالبة من اتحاد طلبة اللغة العربية الإندونيسية، وقدم المركز لهم عددا من الأنشطة تهدف إلى تعريفهم بمركز الإيسيسكو التربوي في ماليزيا وبالكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور وتقوية العلاقة بينهم وبين طلبة اللغة العربية في سلانجور بشكل خاص وماليزيا بشكل عام؛

■ قطب الإيسيسكو التدريبي للتميز في مجال اللغة العربية في جمهورية نيجيريا الاتحادية:

قامت الإيسيسكو في مارس 2022 بإنشاء قطب تدريبي للتميز في مجال اللغة العربية في رحاب «قرية اللغة العربية انغال» في نيجيريا الاتحادية، وهو يسهّر على تنفيذ برامج تدريبية في مجال اللغة العربية يستفيد منها معلّمو اللغة العربية في نيجيريا. ويعدّ إنشاء القطب التدريبي إسهاما مهماً من الإيسيسكو في تعزيز أدوار اللغة العربية التربوية والثقافية في جمهورية نيجيريا الاتحادية.

■ قطب الإيسيسكو التدريبي للتميز في مجال اللغة العربية في جمهورية بنين:

أنشأت الإيسيسكو في أكتوبر 2022 قطباً تدريبياً للتميز في مجال اللغة العربية في رحاب المعهد العالي ابن بطوطة الإفريقي في مدينة بورتو نوفو في جمهورية بنين، يسهّر على تنفيذ برامج تدريبية لفائدة القيادات التربوية الوطنية والمدرسين والطلاب في هذا البلد.

■ قطب الإيسيسكو التدريبي للتميز في مجال اللغة العربية في جمهورية أوزبكستان:

تعمل الإيسيسكو حالياً على استكمال الإجراءات التحضيرية الأخيرة لافتتاح قطب تدريبي للتميز في مجال اللغة العربية في رحاب أكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية في مدينة طشقند في جمهورية أوزبكستان. وسيسهّر قطب الإيسيسكو التدريبي في طشقند على تنفيذ برامج تدريبية لفائدة القيادات التربوية الوطنية والمدرسين والطلاب في أوزبكستان.

أبرز أعمال أقطاب الإيسيسكو التدريبية ومهامها:

- ♦ ينظّم كل قطب سنوياً وبشكل منتظم دورات تدريبية يتم الاتفاق مع الإيسيسكو على وتيرتها ومدّتها الزمنية. ويدعو القطب في كل دورة عدداً من المشاركين الحضوريين من أطر اللغة العربية في الدول الثلاث المستفيدة (نيجيريا، بنين، أوزبكستان) للاستفادة من كل دورة، كما يدعو أعداداً أخرى من مدرّسي العربية وأطرها التربوية في للمشاركة افتراضياً عن بعد في أعمال الدورة.
- ♦ يضع كل قطب من الأقطاب الثلاثة على ذمّة المشاركين في الدورات، وبالتنسيق مع الإيسيسكو، الوثائق المرجعية ذات الصلة بمضامين التدريب؛
- ♦ ينظّم كل قطب ندوات ومحاضرات ولقاءات ثقافية حول اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية وعلاقات البلد الحاضر للقطب بالثقافة العربية والدول العربية؛
- ♦ ينظّم كل قطب معارض للخط العربي وللكتب التراثية المكتوبة باللغات المحلية المدوّنة بالحرف العربي المنقط؛
- ♦ ينظّم كل قطب مسابقات لطلاب المراحل الابتدائية والثانوية والجامعية عن اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية؛
- ♦ يحتفي كل قطب سنوياً في الثامن عشر من شهر ديسمبر باليوم العالمي للغة العربية من خلال فعاليات متنوعة؛

■ برنامج كراسي الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها

اعتباراً لأهمية الكراسي العلمية الجامعية في تطوير البحث الأكاديمي والتربوي ذي العلاقة بقضايا اللغة العربية للناطقين بغيرها، قامت الإيسيسكو خلال عام 2023 بافتتاح كرسيين للغة العربية للناطقين بغيرها، أحدهما في جامعة الجنرال لانسانا كونتي في كوناكري عاصمة غينيا بعنوان «كرسي الإيسيسكو للبحث والتجديد البيداغوجي لتطوير التعليم العربي في غينيا»، والثاني في الجامعة الإسلامية الروسية في أوفو، باشكورتستان، روسيا الاتحادية، بعنوان «كرسي الإيسيسكو للغة العربية في خدمة الحوار والتعايش». وتسهم الإيسيسكو من خلال هذين الكرسيين في تطوير برامج تعليم للناطقين بغيرها في روسيا وغينيا، كما تعمل على دعم البحث العلمي التخصصي خارج أوطان العربية من منظور لسانی علمي وتربوي تعليمي وثقافي اجتماعي.

أهداف الكرسيين:

1. تعميق البحث العلمي والتربوي في قضايا اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعتين الحاضنتين للكرسيين، وفي عموم مؤسسات التربية والتعليم والبحث العلمي في كل من غينيا وروسيا الاتحادية؛
2. تطوير المقاربات والمناهج والوسائل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إطار الخصوصيات المحلية في البلدين؛
3. إغناء الدراسات اللغوية التقابلية بين اللغة العربية واللغات الأم للطلاب والباحثين في كل من غينيا وروسيا الاتحادية؛
4. تعزيز مكانة اللغة العربية بين اللغات الأجنبية المدروسة في الجامعتين الحاضنتين للكرسيين؛
5. إبراز التراث الأدبي والعلمي والثقافي المكتوب بلغات الشعوب المسلمة المدونة بالحرف العربي في كل من غينيا وروسيا الاتحادية ودول آسيا الوسطى؛
6. تشجيع الحوار عبر اللغة العربية بين الثقافات وأتباع الديانات الأخرى؛
7. التعرف بأعلام الحضارة العربية الإسلامية ماضياً وحاضراً؛
8. التعرف بوسطية الإسلام وعطاءاته الحضارية وقيمه الإنسانية السمحة؛

ملحق صور مركز تشاد



العملية التعليمية

العملية التعليمية



ملحق صور مركز ماليزيا



صور جديدة من قطبي الإيسيسكو في نيجيريا وبنين





میں نے اپنے دل سے کہا کہ
میں نے اپنے دل سے کہا کہ





JOIN US ! انضموا إلينا REJOIGNEZ-NOUS

www.icesco.org